ما نعلمه فى الموضوع بشرط ان يكون بحثا فى الحقائق الثابتة الصحيحة سواء كان للنظارة او عليها . ومن رأينا ان الأولى للانكليز ان يساعدوا المسلمين على الاصلاح الحقيقى بالتعليم الذى يحيى لغتهم والتربية التى توافق ملتهم . وبذلك تخطب انكلترا مودتهم . وتكون فى المدنية هى وجهتهم . ولا يخشى ان ينقضوا عليها اذا استرجعوا قوتهم . فان قوة يستغنون فيها عن موالاة اية دولة اجنبية مرام بعيد لا يصلون اليه الا بعد قرون وماداموا محتاجين الى موالاة دولة قوية غنية فانهم يرجحون من يحسن معاملتهم منذ الان وربما نزيد هذا المقام وضوحاً بعد

الاخبار التاريخية

﴿ احتفال الجمعية الخيرية الاسلامية ﴾

المواسم على ضربين دينية ووضعية فالدينية يجب ان يوقف بها عند حدود الدين فمن زاد موسماً فى الدين وجعله شعيرة من شعائره فقد زاد فى الدين والزيادة فيه كالنقص منه جناية عليه لا يقدم عليها عامداً من يعتقد ان الدين من الله تعالى المحيط علمه بكل شىء وكل مصلحة لا سيما اذا كان كتاب ذلك الدين ينادى بلسان عربى مبين « اليومَ اكملتُ لكم دينكم واتممت عليكم نعمتى ورضيت لكم الاسلام ديناً »

واما الوضعية فللبشر ان يضعوا من ذلك ما يرونه نافعاً لهم فى دنياهم بقدر الحاجة بشرط ان لا يجعلوا لها صبغة دينية لئلا تكون مصالحهم الدنيوية جانية على دينهم . ولهذا نعجب من كثرة المواسم الدينية التى

زادها المسلمون فى دينهم (راجع باب البدع) وعدم المواسم الوضعية التى تمس حاجتهم اليها وقد احسنت الجمعية الخيرية الاسلامية باقامة احتفال سنوى فى حديقة الازبكية صار كموسم وضعي مدنى لأهل القاهرة يحضره الجماهير من جميع الطبقات من الاسرة المالكة الى آحاد السوقة والصناع بل ان الجناب العالى الخديوى اعزه الله تعالى يشرفه بحضوره. فيا له من موسم يجمع مظاهر السرور والابتهاج ويجليها للناس فى مقابل قليل من المال يبذله الناس بطيب نفس لأن لهم فيه لذتين لذة حسية ولذة معنوية وهى معرفتهم بأن هذا المال يصرف فى أفضل مايجب صرف المال له وهو اعانة فقراء المسلمين وتربية اولادهم وايتامهم وتعليمهم ما يستعينون به على صلاح دينهم ودنياهم

وسيكون احتفال هذه السنة فى آخر ليلة من شعبان فنحث الجميع على الاقبال عليه اعانة لهذه الجمعية الشريفة

(أهم اخبار جزيرة العرب)

ان الامير عبد الرحمن الفيصل اغتنم فرصة كون الامير عبد العزيز الرشيد بن متعب اغتصب امارة نجد بقتله الامير عبد الله الرشيد اميرها السابق منذ نحو سنتين وغير مرضيّ عنه فتحالف مع امير الكويت واخيه امير البحرين وامر آعنزه وطي على استرجاع امارة نجد التى غصبها آل الرشيد من آل فيصل فاجتمع من هؤلاء نحو اربعين الفاً مابين فارس وهجان وزحفوا على بلاد نجد فتثاقل الامير عبد العزيز عن ملاقاتهم لعلمه بأن قومه ناقمون عليه وتحصن فى بلدة حائل التى هى قاعدة الامارة وجمع نحو ثلاثين الفاً

معتمداً على جودة اسلحته فان عنده بطاريتين من المدافع كان اهداها الى الامير محمد الرشيد السلطان عبد العزيز وكثيراً من بنادق مرتين . وقد علمنا ان الزاحفين اوغلوا فى البلاد فقطعوا نحو ثلاث عشرة مرحلة لم يلقوا فيها الا يسيراً من المناوشات واستولوا على مدينة الرياض التى كانت قاعدة الامارة على عهد آل فيصل . ويرجح العارفون باحوال البلاد واهلها ان الأمر ينتهى بسقوط امارة آل الرشيد ورجوع الامارة الى آل فيصل ، ويرون ان هذا اصلح للبلاد ايضاً لأن الامير عبد الرحمن فيصل هذا من اعلم امرآء الجزيرة فهو واقف على عقيدته على مذهب السلف عارف بالمذهب الحنبلى مطلع فى الحديث والادب بصير باحوال الزمان خبير بالسياسة فانه سبقت له سياحات طويلة فى العراق والاستانة العلية والهند وكانت اقامته منذ بضع سنين فى البصرة تارة وفى الكويت اخرى . وكان له راتب من الحضرة السلطانية قدره ٦٥ ليرة عثمانية فى الشهر ومقدار من الارز والتمر يعطى من ريع الاراضى السنية فى ولاية البصرة كما ان لامارة نجد مرتباً من الارز والتمر يصرف لها فى كل سنة

أما اهالى امارة نجد فمجموعهم يبلغ نحو المليونين التابع منهم لابن الرشيد نحو مليون ونصف والباقي تابع للامارات المحاربة من آل فيصل وآل صباح ومن فضائل اهل نجد انه لا يوجد فيهم احد جاهل بدينه . ولهم مشاركة فى الآداب حتى ان الراعي والاجير يحفظ نصف ديوان المتنبي على الاقل

(تصحيح) فى السطر ١٥ من الصفحة ٦٥٤ لفظ (الصيفين) وصوابه (الصفين)